حديقة الحيوان

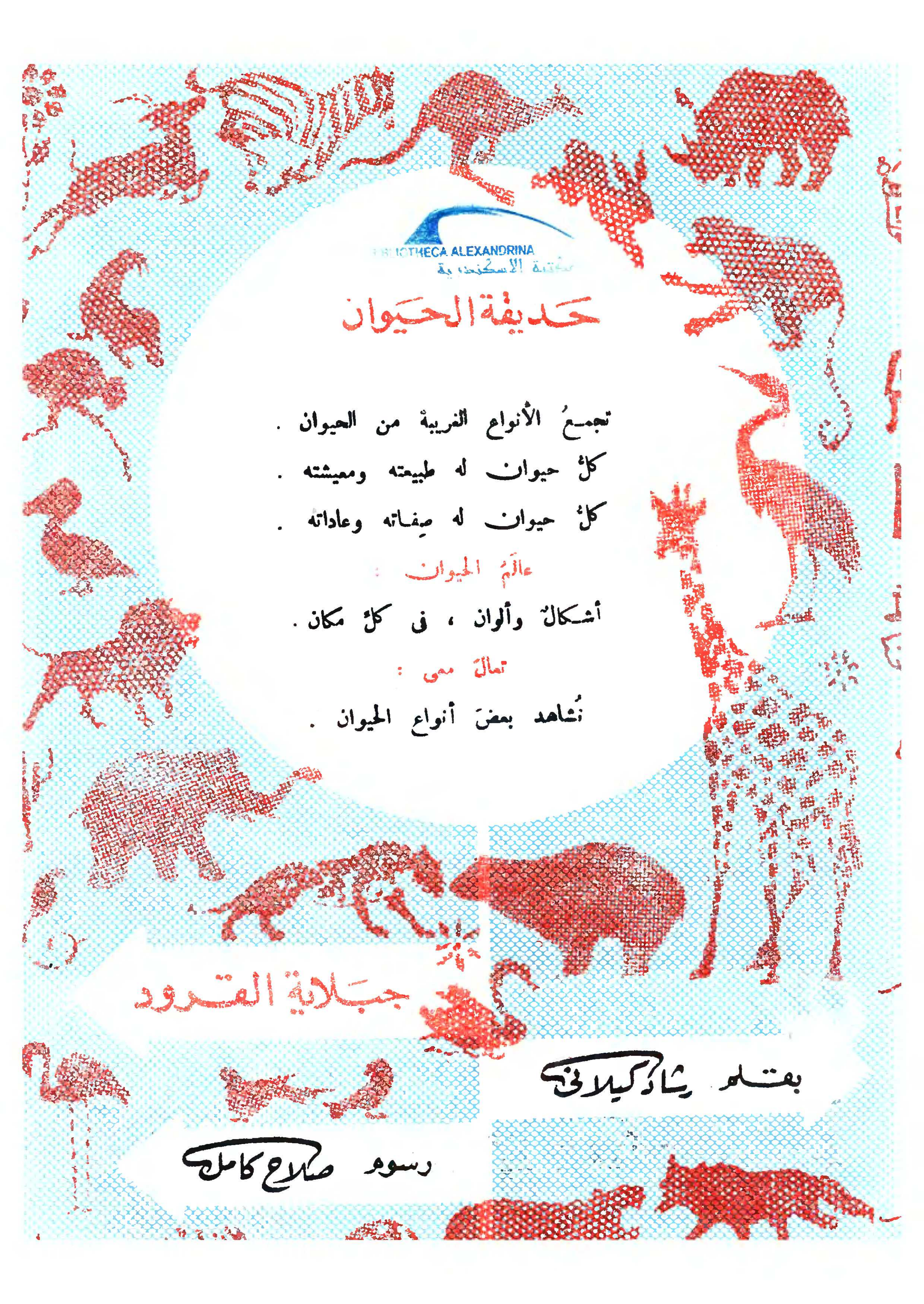


[...]لاية القرود

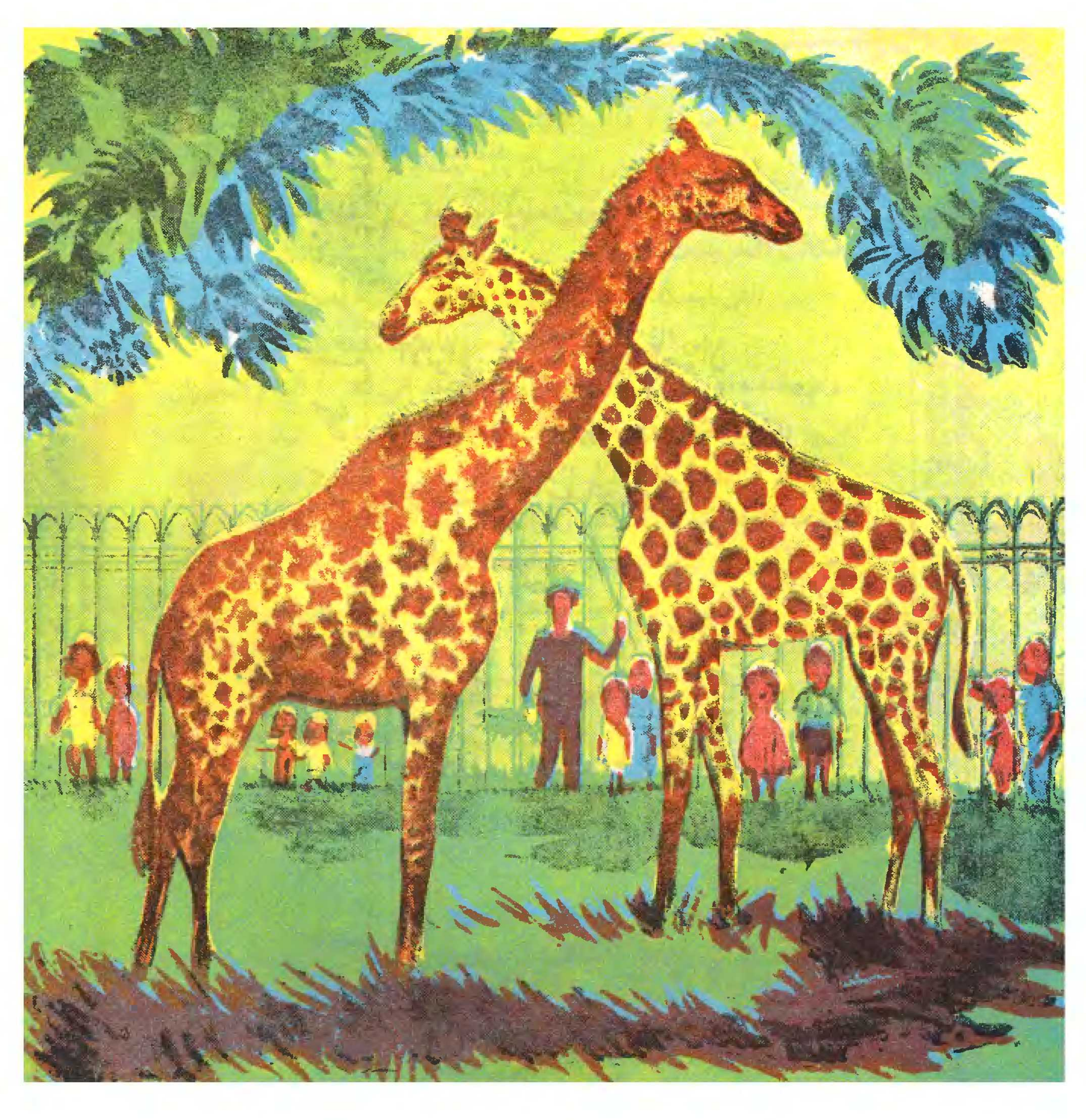
بقلم
رشاد كامل كيلاني

«عالمُ الحيوانِ : عالمٌ وثيقُ الصِّلةِ بالإنسانِ ، فى كُلِّ الأوطانِ .
وقد منَّ اللّهُ على الإنسانِ بأنْ خصَّه بأنواعٍ من الحيَوانِ
تتميزُ بأحدِ أمرَيْنِ : إمَّا المنفعة ، وإمَّا الألفة .
فكانت الحيواناتُ التى أحلَّ اللّهُ أن تكون طعامًا ، وكانت الحيواناتُ
التى ليست مطْعمًا للإنسان، بل هى عشيرةٌ له وأليفة ،
وهى التى نُسَمِّيها : الحيوانات المُسْتأنَسَة .
ولم يكْتفِ الإنسانُ بذلك ، بل ثارتْ أشواقُه إلى معرفةِ أنواعِ الحيوانِ:
الغريبةِ والنادرةِ ، الوحشىِّ منها وغيرِ الوحشىِّ ، فى شتَّى البِقاعِ والأصْقاعِ ،
وأراد أن يتعرَّف فى عالمِ الحيوانِ إلى طبيعةِ كلِّ حيوانٍ ومعيشته ،
وصفاته وعاداته ، وأشكالِه وألوانه ... ومن ثَمَّ اهتمَّت الدُّوَلُ بأن تُنشئَ
حدائقَ الحيوانِ لِمُواطنيها ، وأن تجْمعَ فيها ما تستطيعُ الحُصولَ عليه
من النَّوادرِ والغرائب ، مُتنافِسةً فى ذلك أشدَّ التَّنافسِ.
وهذه الحدائقُ للحيوانِ هى - فى كل أمَّة - موضعُ الإعزازِ والإقبال ؛
فهىَ:مُتنفسُ الكبارِ والصِّغارِ ، ومَهْوَى أفئدتهم ، ووسيلةُ التَّسْرِيَة
والتَّرفيهِ عنهم فى الأعيادِ والمَواسمِ والعُطْلاتِ ، وذلك لما تُوفِّرُه
- إلى جانب التَّرفيهِ والتَّسليةِ - من فائدةٍ علميةٍ واجتماعية .
من أجلِ هذا ، كان مِمَّا اتَّجهتْ إليه : أنْ أخرِجَ هذه المجموعة
التى أسميْتُها : «حديقة الحيوان» بكُتُبِها الأربعة ، وعُنْواناتُها :
بيْتُ الفيل ، قفصُ الأسد ، جَبَلايَةُ القُرود ، بُحَيْرَةُ البَجَع ،
بحيث بلغت عدَّةُ الحيوان أربعين حيوانًا ، يشتمل كلُّ كتابٍ على عشرة منها ..
وكنت حريصًا فى كلِّ كتابٍ ، على إبْرازِ صورةِ الحيوانِ مُلوَّنةً ،
مُذيَّلةً بمعلوماتٍ أساسيةٍ دقيقة ، مُستفادةٍ من أوثقِ المَصادرِ .
وذلك لكى لا يكون الكتابُ مُجرَّدَ تلهيةٍ بالصورة ، بل يجمعُ
إلى ذلك الإفادةَ والتعريفَ ، بحيث يكون الكتابُ ذا قيمة علمية
إلى جانبِ ما يُحقِّقه من إمتاعٍ ومؤانسةٍ . وباللّهِ التَّوفيقُ ».
رشاد كامل كيلانى

اهداءات ٢٠٠٢
أ/ رشاد كامل الكيلانى
القاهرة



BIBLIOTHECA ALEXANDRINA
مكتبة الإسكندرية
حديقة الحيوان
تجمعُ الأنواع الغريبةَ من الحيوان .
كلُّ حيوان له طبيعته ومعيشته .
كلُّ حيوان له صِفاته وعاداته .
عالَمُ الحيوان :
أشكالٌ وألوان ، فى كلِّ مكان .
تعالَ معى :
نُشاهد بعضَ أنواع الحيوان .
جبلاية القرود
بقلم رشاد كيلانى
رسوم صلاح كامل



الزَّرافَةُ: حيَوانٌ رَقِيقٌ حسَّاسٌ، أَطْوَلُ الْحيَواناتِ كُلِّها.
أَرْجُلٌ طَوِيلَةٌ، وَرَقَبَةٌ طَوِيلَةٌ، وَلِسانٌ طَوِيلٌ.
يَأْكُلُ الْوَرَقَ مِنْ أَعالِي الشَّجَرِ، وَتَجْرِى بِسُرْعَةٍ.



الطَّاوُوسُ : طائِرٌ جَمِيلٌ بِاللَّيْلِ يَباتُ عَلَى الشَّجَرِ .
بِالنَّهارِ يُباهِي بِرِيشِهِ الْمُزَخْرَفِ ، وَيَتَبَخْتَرُ .
مَغْرُورٌ بِنَفْسِهِ ، يَكْرَهُ الدِّيكَ الرُّومِيَّ وَيُعادِيهِ .



اَلْجَمَلُ بِسَنامَيْنِ : أَقْصَرُ مِنَ الْجَمَلِ بِسَنامٍ واحِدٍ .

جِسْمُهُ عَلَيْهِ وَبَرٌ كَثِيرٌ يَحْمِيهِ مِنَ الْبَرْدِ .

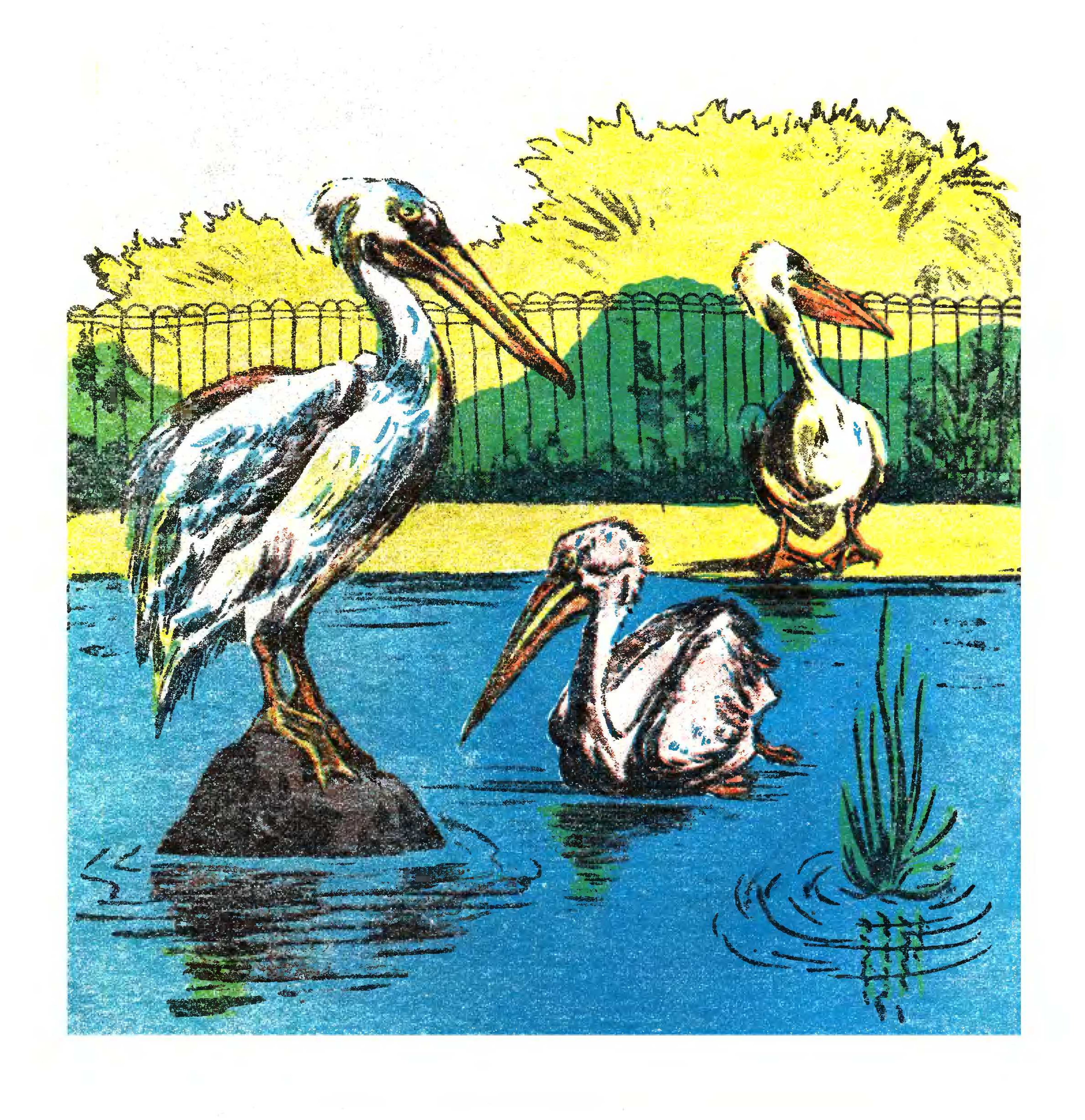
يَحْمِلُ الْأَشْياءَ الثَّقِيلَةَ ، وَيَمْشِي مَسافاتٍ طَوِيلَةً .



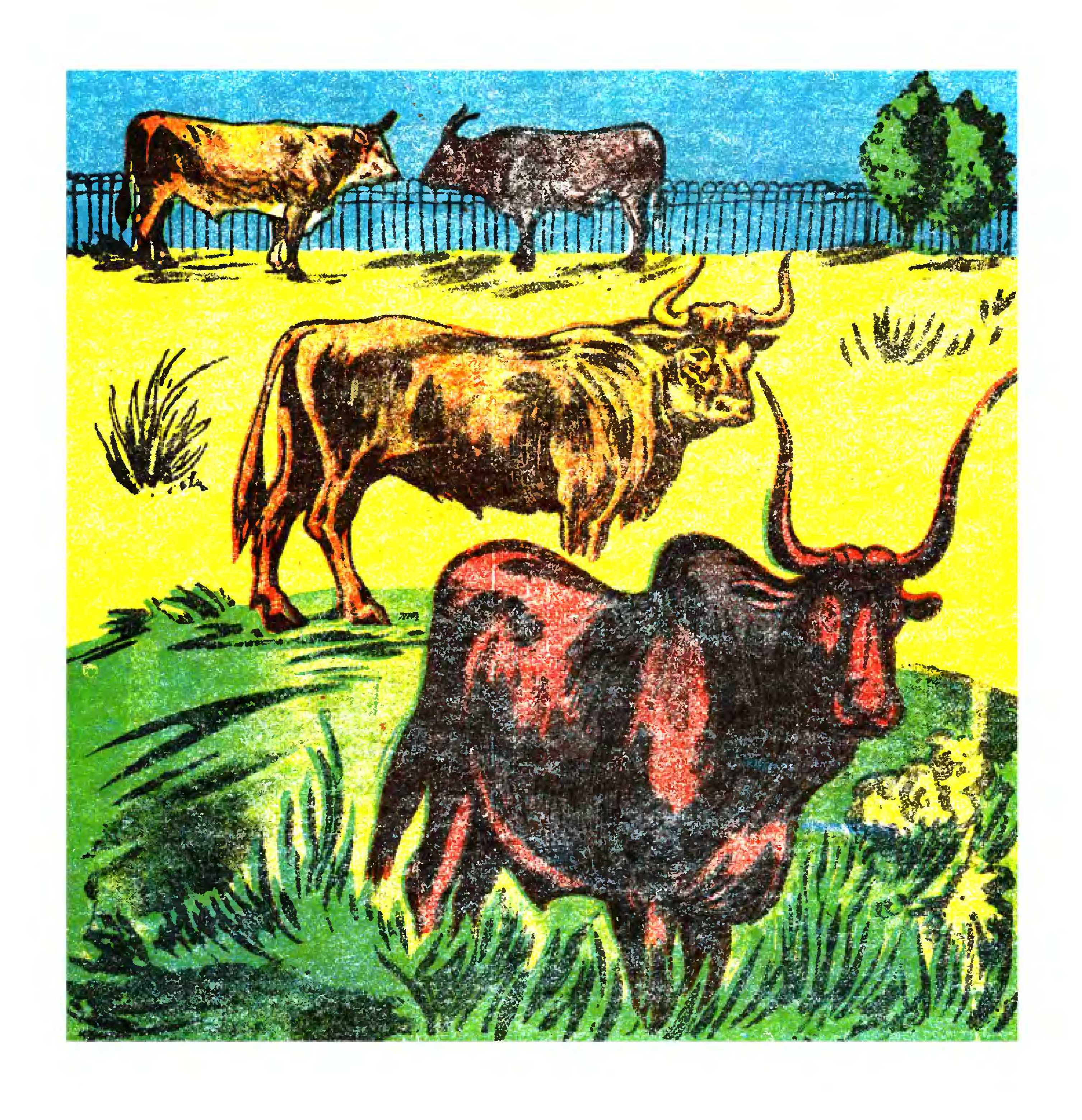
اَلْقَنْغَرُ: شَكْلُهُ عَجِيبٌ: يَدَاهُ أَقْصَرُ مِنْ رِجْلَيْهِ.

أُمُّ الْقَنْغَرِ: لَهَا كِيسٌ فِي بَطْنِهَا، لِتَحْمِلَ ٱبْنَهَا.

اَلْقَنْغَرُ يَقْعُدُ عَلَى ذَيْلِهِ الْمَتِينِ، وَيَحْفَظُ تَوَازُنَهُ.



جَمَلُ ألماءِ: طائِرٌ جِسْمُهُ ثَقِيلٌ، وَظِلُّهُ خَفِيفٌ.
طَوِيلُ ألْمِنْقارِ، قَصِيرُ الرِّجْلَيْنِ، يَتَمايَلُ بِخَطَواتِهِ ألْبَطِيئَةِ.
يَشْبَعُ مِنَ السَّمَكِ، فَيَقِفُ عَلَى كَوْمَةٍ عالِيَةٍ.



اَلْجامُوسُ الْوَحْشِيُّ : حَيَوانٌ جَبّارٌ يَعِيشُ فِي إِفْرِيقِيَّةَ .

لَهُ قَرْنانِ مُرْتَفِعانِ ، لَهُما شَكْلٌ عَجِيبٌ .

يَنامُ بِالنَّهارِ ، وَيَخْرُجُ بِاللَّيْلِ يَبْحَثُ عَنِ الطَّعامِ .



اَلسُّلَحْفاةُ : حَيَوانٌ كَسُولٌ ، يَكْبَرُ بِبُطْءٍ ، وَيَعِيشُ طَوِيلاً .
يَتَحَمَّلُ الْواقِفَ عَلَى ظَهْرِهِ ، مَعَ أَنَّهُ حَسَّاسٌ .
يُشَتِّي فِي جُحْرِهِ ، وَيَخْرُجُ مِنْهُ فِي الرَّبِيعِ .



النِّمْرُ حَيَوانٌ مُفْتَرِسٌ جَرِيءٌ ، جِلْدُهُ مُخَطَّطٌ جَمِيلٌ .
يَقْفِزُ قَفَزاتٍ عالِيَةً ، وَيَسْبَحُ فِي الْماءِ بِقُوَّةٍ .
اَلْجامُوسُ الْوَحْشِيُّ يَغْلِبُهُ ، إِنْ هَجَمَ عَلَيْهِ .



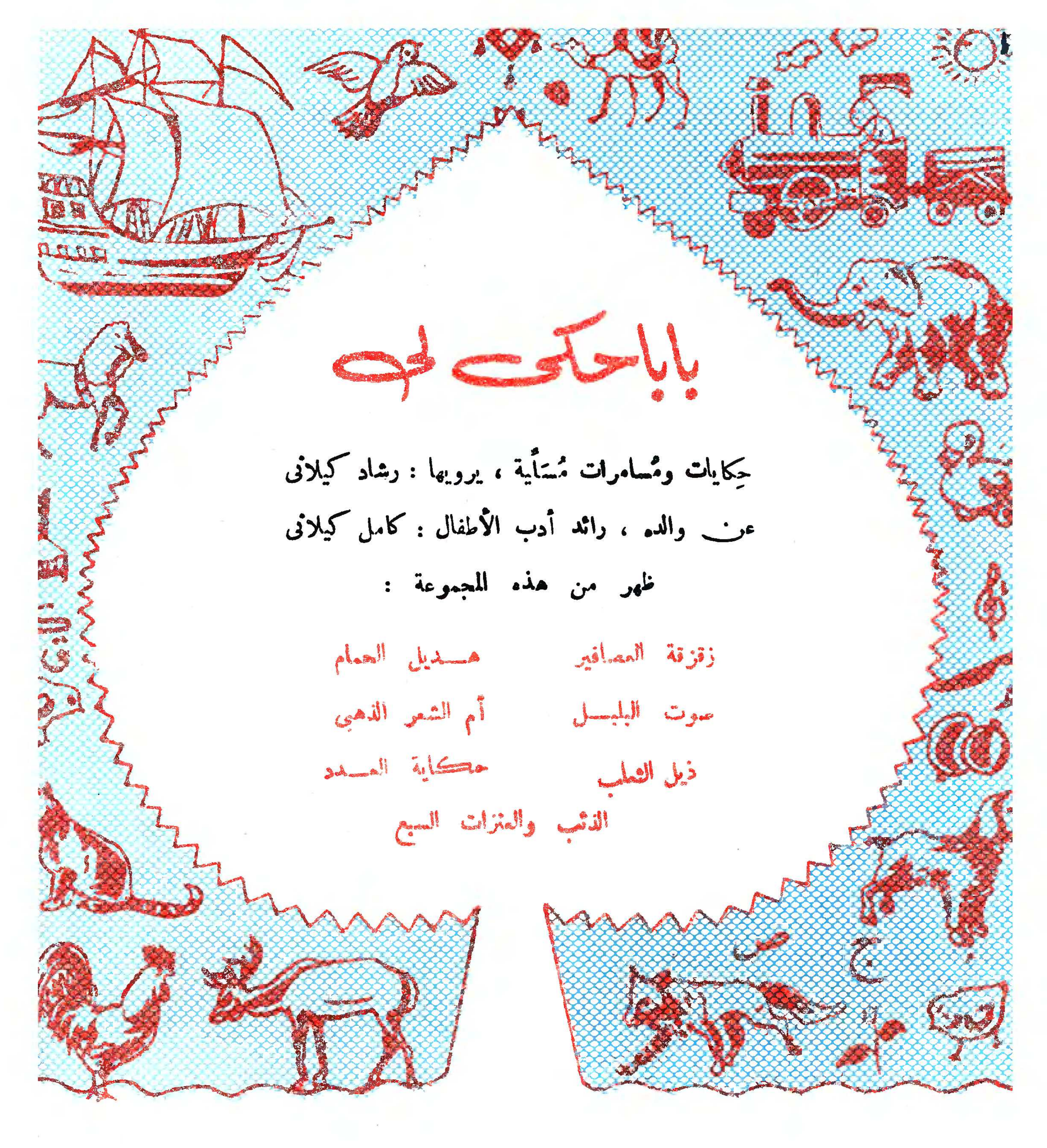
اَلطُّيُورُ الْجارِحَةُ الْمُفْتَرِسَةُ كَثِيرَةٌ ، مِنْها : النَّسْرُ ، والصَّقْرُ .

اَلنَّسْرُ : طائِرٌ شُجاعٌ ، نَظَرُهُ قَوِيٌّ ، وَطَيَرانُهُ سَرِيعٌ .

اَلصَّقْرُ طائِرٌ مُتَيَقِّظٌ ، يُمَرِّنُهُ الصَّيَّادُونَ عَلَى صَيْدِ الْغِزْلانِ



الْقُرُودُ : خَفِيفَةُ الْحَرَكَةِ ، سَرِيعَةُ الْفَهْمِ ، تُقَلِّدُ الْإِنْسَانَ .
تُحِبُّ الْحَيَاةَ الْعَائِلِيَّةَ ، وَيَعِيشُ بَعْضُهَا مَعَ بَعْضٍ .
أَنْوَاعُهَا مُخْتَلِفَةٌ ، مِنْهَا نَوْعٌ صَغِيرٌ اسْمُهُ النِّسْنَاسُ .



بابا حكى لى

حِكايات ومُسامرات مُسَائية ، يرويها : رشاد كيلانى
عن والده ، رائد أدب الأطفال : كامل كيلانى

ظهر من هذه المجموعة :

- زقزقة العصافير
- هديل الحمام
- صوت البلبل
- أم الشعر الذهبي
- ذيل الثعلب
- حكاية العدد
- الذئب والعنزات السبع

عنيت بطبعها وإخراجها مطبعة الكيلانى — ت ٩١٨٥٩٨

﴿ يُجَابُ مِمَّا فِي هَٰذِهِ الْحِكَايَةِ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ ﴾

١ـ بماذا تمتازُ «الزَّرافَةُ» عنْ جميعِ الحيوانِ ؟
٢ـ ماذا تأكُل «الزَّرافَةُ» ؟
٣ـ أيْنَ يَباتُ «الطاوُوس» ؟
٤ـ بأيّ شيء يُباهي «الطَّاوُوس» ويَتَبخْتَرُ ؟
٥ـ ما الفرقُ بيْنَ «الجَمل بسَنامَيْنِ» ، و«الجملِ بِسَنامٍ واحِدٍ» ؟
٦ـ بماذا يحْتَمِي «الجَمَلُ» من البَرْد ؟
٧ـ ما الفرْق بين «القنْغَر» وسائر الحيَوان ؟
٨ـ أين تحْمِل أُمّ «القنغَر» ابْنَها ؟
٩ـ بماذا يمتازُ «جملُ الماء» ؟
١٠ـ ممَّ يشْبع «جمَلُ الماءِ» ؟ وأين يقِفُ ؟
١١ـ ما هى صفات «الجاموسِ الوحْشىِّ» ؟
١٢ـ ماذا يعملَ باللَّيْل ؟ وماذا يعمل بِالنَّهار ؟
١٣ـ ما هى صفاتُ «السّلَحْفاة» ؟
١٤ـ أين تُشتِّى «السّلَحْفاة» ؟ وأين تَقْضِى الربيع
١٥ـ ما هى صفات «النَّمِر» ؟
١٦ـ ما اسمُ الحيَوانِ الذى يغْلِب «النَّمر» ؟
١٧ـ ما هى صفات «النَّسْر» ؟
١٨ـ ماذا يصنعَ الصَّيَّادون مع «الصَّقْر» ؟
١٩ـ ماذا تُحبّ أنواعُ القُرود ؟
٢٠ـ ما اسمُ النَّوْع الصغير من «القُرود» ؟

رقم الإيداع بدار الكتب : ٩١٠٢ / ١٩٨٧


حديقة الحيوان
بقلم
رشاد كامل كيلاني
بيت الفيل
جبلاية القرود
بحيرة البجع
قفص الأسد
مطبعة الكيلانى
٢٢ شارع غيط العدة / باب الخلق
المتفرع من شارع حسن الأكبر
مكتبة الكيلانى
٢٨ شارع البستان
باب اللوق
ت: ٣٩١٨٥٩٨ - ٣٩٥١٥٤٣